هل أنتِ امرأة عنيدة؟

يقولون: إنّ العناد وتصلب الرأي والجمود وعدم المرونة صفات موجودة في الرجل والمرأة على السواء. وإن كان للمرأة النصيب الأكبر، وهو يعد من أهم المشكلات التي تعترض صفاء الحياة الزوجية؛ إذ يمثل 65% من أسباب الخلافات، و30% من أسباب الطلاق على مستوى العالم، بينما يؤكد الباحثون الاجتماعيون أن تمسك الزوجين بخيارات لا بديل عنها في مناقشاتهما أشبه بمن يضع زواجه في مهب ريح عاصفة؛ توشك أن تقتلع العلاقة من الجذور.

هنا، الاختبار أمامك يضم حقائق مدروسة ومعلومات مدونة بالكتب عن العناد الزوجي وأسبابه ومظاهره وطرق علاجه، وتبعاً لإجاباتك تكتشفين؛ كم تحتفظين من صور العناد بداخلك – مارستها فعلياً – أو رفضت القيام بها؟

1- "العناد صفة تبدو أكثر ضوحاً في المرأة عن الرجل؛ لأنّه السلاح الوحيد الذي تدافع به عن نفسها أمام قوة الرجل واستبداده بالرأي.. أحياناً" ما رأيك؟

أ) حقيقة

ب) غالباً

ت) أحياناً

ث) صفة إنسانية

2- "للعناد أسباب نفسية وتربوية تختلف باختلاف التربية الأسرية، وأسلوب الثواب والعقاب ومستوى الوعي الثقافي والفكري ودرجة النضج" ما رأيك؟

أ) حقيقة مؤكدة

ب) أوافق

ت) غالباً

ث) لا أوافق

3- هل تعلمين أن هناك نوعين من العناد: عناد إيجابي يقصد به عناد الإرادة والتصميم على فعل أمر محمود، عناد سلبي يفتقد الوعي والإدراك والنضج؟

أ) أعلم

ب) غالباً أعلم

ت) ليس دائماً

ث) لا أعلم

4- هل تعلمين أنّ العقاب القاسي في الصغر، قد يكسب الشخصية صرامة وعناداً وإصراراً عند الكبر؟

أ) أعلم ذلك

ب) غالباً أعلم

ت) أحيانا

ث) الموقف هو السيد

5- يقولون: إنّ العناد يقتل لحب، وهو أسرع طريق لدمار العلاقة الزوجية، والزوجة بعنادها هي الخاسرة. فهل توافقين؟

أ) نعم

ب) غالباً

ت) أحياناً

ث) لا

6- هل تعلمين أنّ الشخصية العنيدة تتسم بالسلبية في طريقة تفكيرها، وأنها تعاني من الشعور بالنقص، مع ضعف في التواصل مع الآخرين، ولا تستطيع التعبير عن نفسها إلا بالعناد؟

أ) نعم

ب) غالباً

ت) أحياناً

ث) لا أعلم

7- "أحياناً كثيرة تستخدم الزوجة العناد كنوع من الدلال، ومرات يكون تعبيراً عن رفضها لواقعها وعدم تكيفها مع طباع الزوج" ما رأيك؟

أ) نعم

ب) غالباً

ت) أحياناً

ث) لا

8- "إصرار المرأة برأيها وعلى فعل الصواب من دون تراجع، يؤخذ على أنّه شكل من أشكال المعاندة، والرغبة في الأخذ بزمام الأمور بين يديها" ما رأيك؟

أ) يحدث فعلياً

ب) كثيراً ما يحدث

ت) أحياناً يحدث

ث) لا يحدث

9- "توقع الرجل الطاعة العمياء من دون تبرير، أو ذكر سبب مقنع لما يقول أو يفعل يستفز العناد بداخل الزوجة، حتى لو كانت أكثر مخلوقات الأرض طيبة ووداعة" ما رأيك؟

أ) حقيقة

ب) غالباً

ت) أحياناً

ث) لا يحدث

10- مزيد من الحب والاحترام والتصرف بذكاء عاطفي، وعدم الخلاف على صغائر الأمور أمام الأبناء، خطوات تساعد على التخلص من العناد الزوجي؟

أ) حقيقة مؤكدة

ب) غالباً

ت) أحياناً

ث) أحلم بهذا

والآن اجمعي النتائج:

(أ) هي الغالبية... تعرفين الكثير..

أنتِ مدركة تماماً بأنّ العناد عاطفة تظهر على المرأة أكثر، وأنها تصبح من العادات السيئة إن ارتبطت بالخلافات والدمار الأسري، وتعلمين أنّ العناد الدائم بين الزوجين يطرد المودة والرحمة لينتهي بهما الحال إلى الطلاق العاطفي، أو الطلاق الصريح الهادم لأركان الأسرة، وعلى علم أيضاً أنّ العناد في أحيان كثيرة يعد مظهراً من مظاهر الرفض والاستنكار لسلوك الزوج، ومن أجل هذا تحرصين في تعاملاتك على الصبر والتنازل حيناً، وتوضيح الرؤية والاعتذار حيناً.

كلمة: تذكّري أنّ هناك عناداً إيجابياً يرتبط بتحفيز الإرادة والعزيمة؛ للقيام بعمل صواب تأتي نتائجه عليك، وعلى الأسرة من حولك.

(ب) هي الغالبية... لديك معلومات وافرة..

نعم أنتِ على وعي كبير بأسباب العناد؛ تعرفين الإيجابي والسلبي منه، وتدركين أنه من الطباع التي تمتد بجذورها إلى مراحل الطفولة؛ وما تضم من أسلوب تربية خطأ، أو دلال زائد أو عقاب صارم، أو مشاهدة لأُم أو أب مسيطر ومتسلط؛ مما يدفع الابن أو الابنة للعناد كنوع من إثبات الذات، أو إعلان للرفض وعدم تقبل لأسلوب الآخر.

كلمة: احرصي دوماً على تبرير رفضك، اعلني عن أسباب عنادك، تشبثي بكلمة الحقّ والسلوك الطيب الإيجابي ولا تتنازلي؛ فالعناد في أحيان كثيرة يعني الرفض والاعتراض على موقف ما لا يتوافق وقناعاتك.

(ت) هي الغالبية... تمارسين العناد أحياناً..

إجاباتك تقول إنك لا تسلمين بكلّ الحقائق المطروحة أمامك؛ توافقين على بعضها وتعترضين على البعض منها؛ وكأنك تمارسين العناد فعلياً في حياتك بسلبيته، وآثاره المدمرة للنفس والعائلة من حولك؛ تعاندين لأخذ حقك؛ لإثبات شخصك وكيانك، وأحياناً يكون عنادك نوعاً من الدلال ولفت الأنظار. ولا مانع فالإنسان متقلب العوطف والأمزجة، يوماً هادئ ورصين وعقلاني، ويوماً يسعى للحرية والخروج عن المألوف، فيكون العناد مطيته.

كلمة: أنت تتوافقين مع نفسك، لا تسيرين على نمط ووتيرة واحدة، والخوف أن يصل بك العناد إلى دمار الآخرين من حولك.

(ث) هي الغالبية... تعرفين وتعاندين..

أنتِ من الشخصيات العنيدة جدّاً، التي تدرك ما هي مقدمة عليه، مكابرة تعرف الخطأ وترتكبه، ولهذا أنتِ غير موفقة. تفقدين الكثير من العلاقات السوية خطوة من بعد خطوة، في حياتك الشخصية والاجتماعية والزوجية تحديداً، وربما يرجع ذلك إلى أسلوب تربيتك أو عدم ثقتك بنفسك أو لشعورك بالنقص؛ حيث تستخدمين العناد ستاراً توحين به بالثبات والقوّة والشدّة على من هو أمامك، والخطأ الأكبر هو الاستمرار على هذا المنوال.

كلمة: ثقي فيمن حولك، جربي العطاء وقدمي الحب والاهتمام، واجعلي من الحوار المهذب المتبادل

أسلوباً لعرض أفكارك المؤيدة والرافضة أيضاً، وصارحي زوجك بكل ما يدور بعقلك وقلبك؛ من تحبين ومن تكرهين؟ متى توافقين ومتى تعترضين؟